حسن الجسد حسن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكنازين
برضف يحمى عليهم في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي أحدهم
حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع الناس
رؤوسهم فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا قال فأدبر
واتبعته حتى جلس إلى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء إلا
كرهوا ما قلت لهم قال إنهم هؤلاء لا يعقلون شيئا إن
خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فأجبته فقال
أترى أحدا فنظرت ما على من الشمس وأنا أظن أنه يبعثني
في حاجة له فقلت أراه فقال ما يسرني أن لي مثله ذهبا
أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير ثم هاؤلاء يجمعون الدنيا لا
يعقلون شيئا قلت ما لك ولإخوانك قريش لا تعترضهم
وتصيب منهم قال لا ورب لا أسلهم عن دنيا ولا أستفتيهم
عن دين حتى ألحق بالله ورسوله **وفي رواية**
بشر الكنازين بكي ظهورهم تخرج من جنوبهم وبكي من قبل

أقفيتهم فخرج من حباهم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من
هذا قال هذا أبو ذر قال فقمت إليه فقلت ما شيء سمعتك
تقول فيما قال إما قلت لا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى
الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال أخذه
فإن فيه اليوم معونة فإذا كان ثمنا لدينك فدعه

باب الحض على الصدقة

والنفقة على العيال والأقربين عن أبي ذر قال خرجت
ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وحده ليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه
أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال
قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم
المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فمخ فيه
يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ههنا فأجلسني

Copyright © King Saud University